الخطر الاناثي في الولايات المتحدة

كتبت احدى امهات صحائف « سان پاولو » في البرازيل ما مؤداه :

قد بلغت مزاحمة النساء ، للرجال ، على الوظائف في نيويورك ، مبلغاً جاوز الحدود ؛ فان النساء قامت تشغل هناك جميع وظائف الرجال ؛ ما عدا الجندية . وان دامت الحال على هذه الصورة فلا تلبث المرأة الامريكية ان « تترجل » ومع تمادي الزمان ، يضعف الرجل لقاء تلك المزاحمة الشديدة ، فيفقد نفوذه ومزاياه الخاصة

وقد خاف جيران الولايات المتحدة من هذا البلاء المهول ، فاخذ كتابهم يحررون المقالات الضافية ، ينبهون فيها الى « الخطر النسائي » ويقيمون الحجج الراهنة على ذلك الاخلال الكلي بالنظام الطبيعي والاجتماعي . ومن جملة ما يقوله اولئك المنذرون الصادقون : « ان الاعتبارات العديدة قد ايدت ان المرأة لا تقدر على السعي الحثيث والشغل العنيف كما يقدر الرجل ؛ وذلك ، ليس نظراً الى نقص في قابليتها اوفهمها اوشجاعتها ، ولكن نظراً الى نقصان القوة الحيوية الطبيعية فيها

فان طولبت المرأة بالجهود العظيمة والاتعاب الشاقة التي تقتضيها اليوم المكافحة في سبيل الحصول على ضروريات الحياة ، كانت تلك المطالبة حكماً قاضياً على ما للمرأة من المقدرة الطبيعية التي بها تصير زوجة ، ووالدة ، وضامنة لحفظ القوى الجنسية العاملة »

ان خطر الافراط الاناثي في نيويورك اخذ يمتد الى بلاد اخرى ، لان كل جديد متبع اليوم ، نافعاً كان او مضراً . فنرى الآن في لندن نساءً حوذيات ؛ وفي برلين نساءً مصارعات ، ليس لذوق خصوصي في ذلك ، ولكن منافسةً للرجال في مهنهم

يحسن بالنساء ان ينلن نصيباً وافياً من التهذيب والحقوق ... ولكن ما الداعي الى ادخالهن في طغمة الشرطة وغيرها ؟...

اذا جرى ذلك في روسية ، بلاد الافراطات فهمنا وسكتنا ؛ ولكن لا نفهمه ولا نسكت عنه اذا جرى في اميركة ، حيث نحب ان تقدر فيها الحقائق الطبيعية حق قدرها . انتهى

« ليلى » : نشرنا هذا الخبر على سبيل التفكهة وايماننا قوي بان الرجال العراقيين في مأمن من ذلك الخطر العظيم . انما اكثر النساء والفتيات العراقيات هن الواقعات في بلاء آخر وهو الجمود . وها انهن يطلبن شعاعاً من شمس التهذيب لكسر الجليد المستولي عليهن فيتمكن من النهوض الادبي ، لا لكي ينافسن الرجال في

وظائفهم، «معاذ الله!» ولكن لكي يحسن القيام بواجبات مركزهن

اما اخص اسباب الانقلاب النسائي في اميركا فلعله انهماك كثير من شبانها فيما يلهيهم عن التمسك بالزواج. فكثرت الفتيات غير المتزوجات كثرة هائلة، فقمن يجاهدن في سبيل اكتساب المعيشة. ويقال ان هناك عادة شائعة تقضي بان الفتاة عند بلوغها الثامنة عشرة من العمر واكمالها دروسها يقول لها والدها: «ها انك قادرة الآن على اكتساب معيشتك فلم يعد لك حق علي». فتندفع الى الجهاد في سبيل ايجاد شغل لها او وظيفة. وكم سمعنا الاميركيات السائحات في انحاء الشرق يقلن: «ان اهالي مدن الشرق شديدوا المحافظة على كرامة المرأة وراحتها، فلا يرضى الوالدون والاخوة ان تتحمل بناتهم واخواتهم اعباء الاشغال المنهكة لاجل الحصول على اسباب العيش»

اما نحن اهل العراق فلا نرضى بالافراط ولا التفريط، انما يهمنا ان تكون فتياتنا حسنات التهذيب، كريمات الاخلاق، كثيرات النشاط والشجاعة، منصبات الى الشغل الملائم حالتهن الطبيعية والاجتماعية

احسن وانفع هدية تقدمونها الى السيدات والاوانس هي مجلة ليلى

منزليات

فوائد صحية وتربيوية

الزكام: مرض بسيط يصيب الصغير والكبير، ولكنه ثقيل، فترى عند من يصاب به ضجراً وتوعكاً شديداً في المزاج. وقد يكون الزكام احياناً علامة من علامات بدء بعض الامراض كالحصبة مثلاً. واذا كان مصحوباً بنزول مواد قيحية من الانف فربما كان ذلك من اعراض دفتريا في بدء تكوينها

وعند ما يصاب الطفل الصغير الرضيع بزكام حاد نراه كثير البكاء والتهيج، وذلك لان الزكام يسبب احتقان غشاء الانف فتسد فتحاته، وبذلك يضطر الطفل الى ان يستنشق من فمه، فاذا وضع الثدي في فمه شعر باختناق لعدم وجود فتحات يمر منها الهواء، فتراه يترك الثدي ويبكي، ثم يلجئه الجوع الى تناول الثدي مرة ثانية فيشعر بالاختناق فيتركه، وهكذا، يصاب الطفل بسبب ذلك بضعف شديد لقلة تغذيته، وتهيج في الاعصاب. وكذلك يكون الزكام سبباً لسهولة اصابة الطفل الرضيع بنزلات شعبية، والتهابات رئوية خطرة.....

ولهذه الاسباب يجب الاهتمام بعلاج الزكام عند الاطفال بمجرد ظهوره، وذلك بتسليك فتحات الانف اولاً باول بواسطة قطع صغيرة من القطن مبللة بماء مغلي، ثم يوضع في كل فتحة انف بعض نقط من زيت معقم، تضاف عليه بعض مواد مطهرة ملطفة، مثل الريزورسين (*Résorcine*) او الأوكاليبتول (*Eucalyptol*) بنسبة واحد على خمسين، ويوجد جهاز خصوصي اخترعه الدكتور «اسكا» لتنظيف فتحات انف الطفل

ويحسن تغذية الطفل الرضيع المصاب بالزكام بواسطة الملعقة من لبن والدته او مرضعته، نظراً لصعوبة ارضاعه بنفسه مباشرة من الثدي، وتلف رجلا